

## فاعلية التدريس باستخدام الدورات القصيرة في تحسين بعض المهارات التدريسية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثالثة شعبة تعليم

دكتوراه/ علياء مصطفى السايح

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

### المقدمة:

لا شك إن تطوير التعليم الجامعي باستخدام الإجراءات الحديثة أثبت فاعليته في تحسن كبير في العملية التعليمية لذا فإن استخدام المستجدات الحديثة تزيل الحواجز التي تواجه التعليم والمتعلمين والتي يفرضها المكان والزمان (ياسمين نصر عصام ٢٠٢٠)، (Antonio Guterres 2022)، وفي نفس السياق يتفق كلا من (Lemke w 2016) و (Stephen Johnson 2021) على أن التعلم هو شيء لا ينبغي لأي شخص ما أن يتوقف عن فعله، بل إن التعلم الجيد أصبح صعبا في السنوات الأخيرة حيث يتطلب الكثير من الوقت والجهد. (٢٣)، (٢٥)، (٣٢)، (٤٠).

من جانب آخر يشير (محمد الحيلة ٢٠١٩) الي المهارات التدريسية هي عبارة عن سلوكيات تدريسية يظهرها المعلم في النشاط التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسة التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتتطور هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرات. إما عن المحاضرات التدريسية ومفهومها تشير (عبير الشورجي ٢٠٢٤) بانها إحدى استراتيجيات التعليم التي تعتمد على تقديم المعلومات بشكل منهجي وهادف من خلال عروض تقديمية أو محاضرات تعليمية بهدف شد انتباه المتعلمين نحو المقررات الدراسية، في حين تري (Grajina Tropvic 2023) إن المحاضرة التدريسية تعتبر إحدى أساليب التعليم التي تتبع طرق التدريس، والتي تتمركز حول القائم بالتدريس والذي يتولى فيها مهمة تسيير زمن الفترة المعتمدة بجدول للتدريس بشكل أساسي، ويُمثل مصدر المعلومات والشرح المُوجه للمتعلمين الذين يقتصر دورهم على تلقي هذه المعلومات، دون وجودٍ لأي تفاعلٍ بينهم وبين المعلم. أما (Mark Gotin 2023) فيشير الي المحاضرة التدريسية بانها واحدة من الأساليب التعليمية الهامة في المؤسسات الجامعية التي تساهم في نقل المعرفة وتعزيز الفهم لدي المتعلمين من الطلبة في السنوات التعليمية المختلفة وكثيرا ما يعتمد القائم بالتدريس على تقديم المعلومات علي هذا النوع من الإجراء التدريسي حيث، يعتبرها إجراء تدريسي فعال لتحقيق أهداف العمليات التعليمية. (١٤)، (٢٠)، (٣٠)، (٣٣).

أيضا يمكننا توضيح مفهوم الدورة القصيرة (Short courses) عن طريق ما أشار إليه (Mark Gotin2023) بانها دورة قصيرة تقدم للمتعلمين في السنوات الأخيرة من تخصصهم تستمر فترة ليست بطويلة ولكنها مناسبة للأعمال المعرفية المقدمة، حيث تلبي هدف تدريبي محدد، يمكن أن يكون هذا على مهارات جديدة أو تعزيز المعرفة عن مهارات سابقة تتوافق دورات التدريب هذه مع ملفات تعريف محددة للغاية ، حيث الغرض منها تحسين مهارات متنوعة في موضوع تعليمي معين ،أما (Emilly Parris2024) و (Sebastion Bogdan2023) يتفقا في الرأي بان الدورات القصيرة أصبحت استراتيجية أو طريقة شائعة بشكل متزايد للمحترفين في المهن المختلفة والمشغولين للبقاء في الصدارة والتقدم بسرعة تمنح هذه الدورات القصيرة الفرصة لتطوير المهارات بالوقت وبالسرعة التي تناسب المتدرب ، أيضا يتفق في الرأي كلا من ( صابر شاكر ٢٠٢٢ ) و ( امل سلطان وغادة هاشم ٢٠٢٢ ) علي أن الدورات القصيرة تتراوح من عدة أيام إلى عدة أشهر، وتسمح بتطوير المهارات المتنوعة منها التدريسية والصناعية والإدارية وغيرها دون الحاجة إلى الالتزام بسنوات من الدراسة . وفي خاتمة المقدمة يمكننا القول انه في عالم اليوم سريع الخطى، أصبح السعي وراء تعزيز المعرفة والمهارات التخصصية أمرًا بالغ الأهمية، في حين توفر مسارات التعليم تجارب تعليمية متعمقة، فقد ظهرت الدورات القصيرة كبديل قيمة توفر فوائد عديدة، سواء كنت تتطلع إلى تحسين مهارات تخصص المهنة الحالية، أو استكشاف مجال جديد، أو توسيع آفاق المتعلمين، وعليه فإن الدورات القصيرة توفر طريقة مرنة وسهلة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها. (٦)، (١١)، (٢٩)، (٣٣)، (٣٨).

### مشكلة البحث وأهميتها:

لا شك إن الإحساس بمشكلة البحث ما هو إلا عبارة عن بيان حول مجال الاهتمام والتطوير، أو حالة تحتاج إلى تحسين، أو صعوبة تحتاج إلى القضاء عليها، أو سؤال مطلوب الإجابة عليه بالنتائج في الأدبيات العلمية النظرية أو التطبيقية يشير إلى الحاجة إلى فهم هادف وتحقيق متعمد ، وعلي ما سبق من تقديم فلسفي يمكن للباحثة الإشارة الي أن مشكلة البحث تأخذ بعدين الأول ( حالة تحتاج الي تحسين ) وهو الأداء المتوسط وما دون ذلك التي دلت عليه امتحانات التدريب الميداني في السنوات السابقة في التطبيق والمعرفة عند الطالبات في عناصر المهارات التدريسية في تخصص مسابقات الميدان والمضمار، هذا ليس بالأمر الجديد علي هذا الحقل التدريسي لكون المقررات الدراسية متغيرة ولكنها لا تساير متطلبات المرحلة الراهنة ، بدأت تثير مسألة هامة تتعلق بنوع الإعداد الذي لا يؤهل الطالبات لمواجهة مسؤولياتهن بعد التخرج ، أما البعد الثاني ( بيان حول مجال الاهتمام والتطوير ) ، أيضا تأتي هذه الدراسة استجابة لتطوير عملية تعليم المهارات التدريسية التخصصية بأكثر من متغير ( المحاضرات التدريسية المقترحة - ونمط الدورات القصيرة

في التعليم ) تماشيا مع الرؤية المستقبلية في التطوير والتحديث لإجراءات التدريس وكفاياته ومهاراته ، وهذا يساير الاتفاق مع قول ( محمد قطان ٢٠١٥ ) و ( نعيمة عمر ٢٠٢٢ ) " بانه يجب تطوير وإجراءات التدريس والكفايات التدريسية بشكل متخصص بهدف تحقيق تطوير الأداء لدي المتعلمين والتركيز علي تطوير المهارات التدريسية ومن ثم الأبحاث العلمية هي وسيلة تطور التعليم الأساسية " أيضا يكتسب هذا البحث رادات فعل إيجابية بأنه من الدراسات الأولى التي تستخدم نمط الدورات القصيرة في التدريس بكليات التربية الرياضية - ويعد هذا من مسوغات مشكلة البحث ، وتجدر الإشارة الي تأكيد الباحثة علي أن التدريس بأسلوب المحاضرات التدريسية القائم علي الدورات القصيرة دون غيرها من المتغيرات الأخرى نابع من قناعتها بان الفاعلية لهذه المتغيرات سوف يكون لها تأثيرا في تحسن المهارات التدريسية للطالبات المعلمات شعبة تعليم في مقرر مسابقات الميدان والمضمار ، وفي ضوء ذلك ارتأت الباحثة دراسة هذا النوع من التدريس القائم علي المحاضرات التدريسية باستخدام الدورة القصيرة كمتغير رئيسي في البحث ، والذي قد يسهم بطريقة إيجابية في تحسين بعض المهارات التدريسية قيد البحث لطالبات شعبة تعليم وعلي ما سبق خرجت الباحثة بالسؤال العلمي التالي ( هل التدريس بأسلوب المحاضرات التدريسية المقترحة والقائم علي نمط الدورة القصيرة لها تأثير إيجابي في تحسين بعض المهارات التدريسية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار لدي طالبات شعبة تعليم بالكلية ) . (١٩) ، (٢١).

وعن أهمية البحث تتجلي هذه الأهمية من واقع النتائج العلمية التي يتم التوصل اليها والتي قد تساعد القائمين بالتدريس في ذات التخصص نحو استخدام المحاضرات التدريسية باستخدام الدورات القصيرة في تدريس المهارات التدريسية لمقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات تخصص تعليم وهذا ما يسمي بمجال الاهتمام والتطوير في التدريس الجامعي.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على فاعلية التدريس بالمحاضرات باستخدام الدورات القصيرة في تحسين:

١. التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية لطالبات الفرقة الثالثة - شعبة تعليم.
٢. المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لطالبات الفرقة الثالثة - شعبة تعليم.

#### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي البعدي في التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي البعدي في الجانب التطبيقي للمهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث.

### مصطلحات البحث:

١. **التدريس الجامعي:** يعتبر التدريس الجامعي علاقة تبادلية تفاعلية بين المحاضر وطلابه، وهي عملية تعليمية قائمة على فهم جيد لمخرجات التعلم وكيفية تحقيقها، وعلى ضوء ذلك فإن المحاضر الجامعي يجب أن يتوفر لديه المهام والواجبات التي يقوم بها تجاه طلابه، وقد تم استخدام أسلوب المحاضرات التدريسية في هذا البحث كأحد أشكال التدريس الجامعي الذي يعتمد عليها كثير من المحاضرين في الكليات الجامعية (إجرائي).

٢. **الدورة القصيرة (Short courses):** هي "تجربة تعليمية منظمة مصممة لتلبية احتياجات الطالبات المعلمات تخصص تدريس في مقرر مسابقات الميدان والمضمار وهي متاحة عبر المحاضرات التدريسية المقترحة". (إجرائي).

٣. **المهارات التدريسية:** هي "تمط من السلوكيات التدريسية الفعالة في تحقيق أهداف محددة تصدر من المتعلم أو المعلمين في شكل استجابات عقلية أو حركية أو ذهنية وهي تعتبر مكتسبة وليست فطرية" (جمانة محمد ٢٠١٦). (٨).

٤. **المحاضرة التدريسية:** هي "عبارة عن تقديم موضوعات مقررة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار وإلقائها شفويًا وشرحها من قبل عضو هيئة التدريس إلى الطالبات المعلمات بغرض إكسابهم معلومات ومعارف باستخدام الدورات القصيرة" (إجرائي).

### الدراسات المرجعية:

تم الرجوع الي بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بفكرة البحث ومتغيراته منها الاتي:

١. دراسة (عصام عزمي وهيثم محمد ٢٠٠٦) (١٥) وهدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا من اهم النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تعلم وتنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم ومن توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام باستخدام الأساليب الحديثة التي تحاكي المتعلم وتجعله إيجابيا في مشاركة الدرس، إجراء دراسات مشابهة
٢. دراسة (Trephgan et al 2010) (٤١) وهدفت الي التعرف علي اثر المحاضرة الصفية باستخدام المواقع الإلكترونية في حضور الطلاب، من اهم النتائج التأثير الإيجابي للمحاضرات الصفية في تحصيل

الطلاب، ومن التوصيات استخدام المحاضرات الصفية في التدريس بالإضافة الي إجراء دراسات علمية أخرى بواسطة مواقع الكترونية أخرى.

٣. دراسة (امجد عبد العزيز وآخرون ٢٠١١) (٥) وهدفت الي التحقق من فاعلية استراتيجية المحاضرة المعدلة في ضوء المعايير التربوية، من اهم النتائج هناك تحسن في التحصيل نتيجة استخدام أسلوب المحاضرة في التدريس ومن التوصيات استخدام أسلوب المحاضرة في التدريس ومن ثم إجراء المزيد من الدراسات باستخدام المحاضرات التدريسية.

٤. دراسة (بدور عادل ٢٠١٩) (٧) وهدفت الي التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد، ومن اهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المهارات التدريسية ومن اهم التوصيات ضرورة استخدام أسلوب الصف المقلوب في تعليم المهارات الأساسية والمهارات التدريسية للطالبة المعلمة.

٥. دراسة (سلمي رستم ٢٠٢٠) (٩) وهدفت الي التعرف على فعالية المدخل المنظومي في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بالفرقة الثالثة "شعبة تعليم" أثناء تعليم مهارات كرة السلة، ومن اهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام المدخل المنظومي له تأثيراً إيجابياً على تحسين المهارات التدريسية ومن اهم التوصيات تطبيق البرنامج المقترح في تدريس المهارات التدريسية مع التوصية بأجراء دراسات مماثلة لأنشطة تدريسية أخرى.

٦. دراسة (فادي محمد زكي ٢٠٢١) (١٦) وهدفت إلى التعرف على المهارات التدريسية التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم والتعرف على تأثير استخدام التعلم الهجين في تنمية تلك المهارات لدى الطالب المعلم، من اهم النتائج فاعلية التعلم الهجين على تحسين أداء المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية ومن توصيات الدراسة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بالتوازي مع التعليم التقليدي ومن ثم عمل دراسات علمية أخرى في نطاق فكرة البحث ومتغيراته.

٧. دراسة (Antonio Estevez 2024) (٢٤) وهدفت الي الاستفادة من الدورات القصيرة في تصميم عملية البحث وتعزيز المعرفة ومن اهم النتائج، إن الدورات القصيرة كانت سببا في القدرة علي عملية البحث بشكل إيجابي بالإضافة الي تعزيز وتنوع الخبرات والمعرفة المهنية، ومن توصيات الدراسة استخدام الدورات القصيرة في تعزيز المعرفة والتحصيل.

٨. دراسة (Marrero et al 2010) (٣٤) وتهدف الي الكشف عن متطلبات التطوير المهني التخصصي للمعلمين من فئات متنوعة من التخصصات ومن اهم النتائج، أن المعلمين ينظرون إلى الدورات القصيرة

كأداة مفيدة للتطوير المهني، سواء كوسيلة للنمو المهني للمعلم أو للتطبيقات الصفية، ومن توصيات الدراسة استخدام الدورات القصيرة في تنمية مهارات المعلمين.

وقد تم الاستفادة من الدراسات المرجعية فيما هو أتي: المساهمة في تحديد أهمية البحث - تكوين إطار نظري محدود لمفاهيم المحاضرات التدريسية والدورات القصيرة والمهارات التدريسية - الإجراءات البحثية التي يجب مراعاتها عند ذلك - إعداد أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في أدوات قياس المهارات التدريسية - التحصيل المعرفي - الأساليب الإحصائية التي سوف يتم استخدامها - تفسير نتائج البحث.

#### إجراءات البحث:

**منهجية البحث:** استخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم القياسين القبلي - البعدي pretest- posttest design لملاحظة السببية أو التأثير من خلال الكشف عن دلالة الفروق في النتائج لمجموعة تجريبية واحدة تطبق المحاضرات التدريسية باستخدام الدورات القصيرة.

**مجتمع وعينة البحث:** يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة تخصص تعليم في العام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الإسكندرية وعددهن (٧٢) طالبة الملتزمات بالحضور، تم اختيار عينة البحث المستهدفة بالطريقة العشوائية وعددهن (٤٠) طالبة بنسبة ٥٥% من مجموع المجتمع الكلي، أما عينة المعاملات العلمية (الصدق والثبات) بلغ عددها (٢٠) عشرون طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة المستهدفة للتطبيق.

#### أدوات جمع البيانات:

استخدمت الأدوات التالية في جمع البيانات:

١. بطاقة تقييم المهارات التدريسية للطالبات (ملحق ٥)

٢. اختبار التحصيل المعرفي (ملحق ٧)

المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات:

أولاً - بطاقة تقييم المهارات التدريسية:

تم بناء بطاقة قياس المهارات التدريسية بعد الرجوع الي الدراسات المرجعية التالية - (أسماء عاطف سعيد ٢٠٢٢) (فادي محمد زكي ٢٠٢١)، (سلمي محمود رستم ٢٠٢٠)، (بدور محمد عادل ٢٠٢٠)، حيث تم التوصل الي البناء المبدئي - ولإيجاد صدق المحكمين عرضت البطاقة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (٧) (ملحق ١) وذلك من أجل التعرف على: - مدى مناسبة المحاور وارتباطها بموضوع البحث. - مدى وضوح ومناسبة العبارات الخاصة

بكل محور وقد وافق الخبراء على محتوى البطاقة بعد إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات. (٣)، (٧)، (١٠)، (١٦).

**صدق البطاقة:** تم إيجاد صدق اختبارات الجانب التطبيقي للمهارات التدريسية لطالبات الفرقة الثالثة عن طريق صدق التمايز حيث طبق الاختبار على مجموعة مميزة من نفس مجتمع البحث حيث بلغت قيمة (ت) بين (٤.٢٦٤ - ٨.٨٢) لمهارة التخطيط وبين (١.٧٠٤ - ٧.٧٠١) لمهارة التنفيذ و(٤.٧٦٨) لمهارة التقويم وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) مما يدل على صدق اختبارات بطاقة قياس المهارات التدريسية، جداول أرقام (١، ٢، ٣) ملحق (٢) توضح ذلك - تم شرح كيفية إيجاد الصدق.

- ثبات البطاقة: تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test-Retest على عينة عددها (٢٠) عشرون طالبة، حيث تراوح الارتباط لمهارة التخطيط (٠.٢١٦ - ٠.٩٢٣) ومهارة التنفيذ بين (٠.٦٥٩ - ٠.٩١٤) ومهارة التقويم بلغت (٠.٧٩٧) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) مما يدل على ثبات اختبارات بطاقة قياس المهارات التدريسية، جداول أرقام (٤، ٥، ٦) ملحق (٢) تم توضح ذلك وشرح كيفية إيجاد الثبات.

### ثانيا: اختبار التحصيل المعرفي:

لبناء اختبار تحصيل معرفي يكون مرتبط بمحتوي المهارات التدريسية للطالبات تم الرجوع الي الدراسات المرجعية التالية: (صديقة محمد وأخرون ٢٠٠٨)، (صبري الديباوي ٢٠١١)، (محمد سليمان ٢٠١٥)، (محمد رمضان ٢٠١٨)، (بدور محمد ٢٠١٩)، (فادي محمد ٢٠٢١)، (أسماء عاطف ٢٠٢٢) مع مراعاة تحديد محاور الاختبار المعرفي من دراسات مرجعية والصياغة اللفظية السليمة للمحاور التي يتضمنها الاختبار وعدم تداخل المعنى بين المحاور وبعضها البعض وتحديد وصياغة الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور الاختبار. - مراعاة سهولة ووضوح الأسئلة وعدم تداخل المعنى. وذلك في ضوء ما تم الرجوع إليه من دراسات مرجعية - عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة الخبراء (ملحق ١) الذين اعتمدوا الاختبار مع تصحيح بعض المغالطات الإملائية والنصية وهذا يعتبر صدق المحكمين وتم الشرح الوافي في ملحق الاختبار (٧). (٣)، (٧)، (١٢)، (١٣)، (١٧)، (١٨).

### صدق وثبات الاختبار المعرفي:

١. **الصدق:** تم إيجاد صدق اختبار التحصيل المعرفي عن طريق صدق التمايز حيث طبق الاختبار على مجموعة مميزة من نفس سن عينة البحث ويمارسون مسابقات الميدان والمضمار، حيث وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبار حيث بلغت قيمة (ت) (٩.٣٦) وهذه

القيمة معنوية عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبار، (ملحق ٦ جدول ١) يوضح ذلك

٢. الثبات: تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest على عينة عددها (٢٠) طالبة وذلك بعد (٧) أيام وفي نفس الظروف. حيث أشارت قيمة الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، (٠.٧٣١) وهو ارتباط يشير الى ثبات الاختبار، (ملحق ٦ جدول ٢) يوضح ذلك.

#### معامل السهولة والصعوبة لاختبار التحصيل المعرفي:

تراوح معاملات السهولة بين (٣٧ الى ٠.٧١) كما بلغ معامل الصعوبة ما بين (٠.٢٥ إلى ٠.٦٢) إما معامل التمييز فقد بلغ ما بين (٠.٣٤ الى ٠.٦٢)، وهذه القيم تعتبر مؤشرا جيدا على سلامة العبارات وأنها تناسب مستويات الطالبات وأن الاختبار المعرفي صالح للتطبيق - (ملحق ٦) جدول (٣) يوضح ذلك.

#### تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية في كل من التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية كمتغيرات تابعة استند عليهم البحث ، أن البيانات الخاصة بعينة البحث الأساسية معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة حيث بلغ معامل الالتواء لاختبار التحصيل المعرفي (١.٧١٢) و مهارة التخطيط للمهارات التدريسية تتراوح قيم معامل الالتواء فيها ما بين (-٠.٨٨٣ إلى ٠.٣٢٣) ومهارة التنفيذ للمهارات التدريسية حيث تتراوح قيم معامل الالتواء فيها ما بين (-٠.٢٣٣ إلى ١.٤٧١) ومهارة التقويم للمهارات التدريسية تتراوح قيم معامل الالتواء (٠.٣٥٥) مما يؤكد اعتدالية البيانات الخاصة بعينة البحث قبل التجربة ، ملحق (٣) جداول أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤) توضح ذلك.

#### كيفية تنفيذ تجربة البحث:

خطوات تنفيذ المحاضرات التدريسية القائمة على الدورات القصيرة:

قام المحاضر باتباع الخطوات التدريسية في تنفيذ المحاضرات المقترحة بداية من التخطيط ثم التنفيذ الي التقويم لبيان تسلسل وتنظيم عملية التدريس وهو الأساس القائم عليها هذا النوع من النمط التدريسي الذي يعتمد علي الثلاث خطوات الأساسية لتنمية المهارات التدريسية للطالبات، كما أن تحسين المهارات التدريسية مرتبط بمقرر مسابقات الميدان والمضمار وتحديدا المسابقات المدرجة في الفرقة الثالثة لائحة قديمة (عدو ١٠٠ م - الوثب الطويل - دفع الجلة - عدو ١٠٠×٤ تتابع)

١. التخطيط: تم تصميم المحاضرات التدريسية الخاصة بتحسين المهارات التدريسية باستخدام نمط short course بحيث يتضمن المحتوى المقدم للطالبات متبوع بخطة تقديم بسيطة، حيث تم إعطاء إجابات



للأنشطة المطلوبة، ولكن في معظم الحالات تعتمد الإجابات على خبرة الطالبات والمناقشات في مجموعاتهم المختلفة.

وقبل تصميم كل محاضرة تم التخطيط المسبق لكيفية تطبيق المحاضرة والأنشطة التي ستمارس والتي تتطلب من الطالبة تنفيذها داخل المحاضرة وخارجها كما تم تحديد المصادر العلمية والأدوات التي سيلجأ لها المحاضر في تصميم مجموعة المحاضرات كما تم تحديد الأدوات المستخدمة وفقا لأسلوب التدريس المتوافق مع نمط الدورات القصيرة كالاتتماد علي الحوار والمناقشة والأسلوب التعاوني والعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها من الأساليب التي تتوافق مع كل محاضرة.

**الأنشطة التعليمية: تقوم الأنشطة التعليمية في هذه الدورة بأربعة أشياء:**

- تقديم المعلومات والأفكار التي تحتاج الطالبات إلى معرفتها ليكونوا مدرسين فعالين.
- إظهار العديد من طرق التعلم.
- إظهار التقنيات المختلفة التي يمكن للطلاب استخدامها في المحاضرات التدريسية.
- تشجيع الطالبات على التفكير في كيفية استخدام أساليب التدريس المختلفة.

**وقد اشتملت مرحلة التخطيط على تقديم:**

- **نقاط التعلم:** وهي الأفكار الرئيسية التي يجب أن تحصل عليها الطالبات من المناقشات والأنشطة.
- **النمذجة:** تقديم نموذج للدرس الجيد، إذا رأت الطالبات درسا جيدا، فهذا يمنحهم مثالا لكيفية التدريس الجيد.

تم عمل مجموعة تواصل (جروب) على برنامج الـ (واتساب) لسهولة التواصل مع الطالبات، مع العلم أن الطالبات هن المسؤولات عن تجميع المعلومات الخاصة بالمهارات التدريسية.

**٢. التنفيذ:** اشتملت عملية التنفيذ على اتجاهين أساسيين هما:

- **الاتجاه الأول:** التطبيق في المحاضرات النظرية ، في بناء المحاضرات النظرية تم الرجوع الي (Richa ,M 2013) و عليه اتبع المحاضر الأساليب التدريسية كالعصف الذهني واستنباط المعلومات التدريسية من خلال سرد مجموعة مواقف و ربط الخبرات التعليمية و المواقف التدريسية بنوع المعلومات المراد التوصل اليها و من خلال الحوار و المناقشة مع الطالبات و تقديم الأنشطة المعتمدة علي أسلوب حل المشكلات و ترك الطالبات للتحليل و التوصل الي انبب الإجابات المرتبطة بموضوع المحاضرة باستخدام أدوات و تقنيات مثل (أوراق العمل - بطاقات تعليمية - جهاز العرض التقديمي - فيديوهات تعليمية - ورش عمل ) ملحق ( ٨ ) . (٣٧)

- **الاتجاه الثاني:** التطبيق في المحاضرات العملية، قامت الطالبات بتصميم دروس تعليمية تحتوي

على المسابقات المختارة قيد البحث وتطبيقها في المحاضرات العملية كما هو موضح بملحق (٩).

٣. **التقويم:** اعتمدت الباحثة في التقويم علي القياس البعدي لمستوي التحصيل المعرفي القائم علي اختبار

معرفي والمهارات التدريسية في شكل دروس عملية مطبقة للمسابقات المختارة قيد البحث للوقوف علي

مدي فاعلية المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة.

### الخطوات التنفيذية للبحث:

• **الدراسات الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء ١٤ / ٢ / ٢٠٢٣ الفصل الدراسي

الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣). وهدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات القياس والتأكد

من صدقها وثباتها والتوزيع الزمني الملائم للتطبيق كما قامت الباحثة بشرح المهام وخطوات التنفيذ

المرتبطة بالدورات القصيرة ومن نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية أنها حققت الهدف المطلوب منها.

• **القياسات القبليّة:** تم إجراء القياسات القبليّة للاختبار المعرفي والمهارات التدريسية في الفترة من ٢٠ /

٢ / ٢٠٢٣ الي ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٣ من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) على

العينة الأساسية.

• **التجربة الأساسية:** تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٥ / ٣ / ٢٠٢٣ إلى ٩ / ٤ / ٢٠٢٣

بواقع محاضرتين (ساعة نظري، ساعة عملي) أسبوعيا ولمدة ٦ أسابيع. بعدد إجمالي (١٢ ساعة

تدريسية نظرية وعملية).

• **القياس البعدي:** تم إجراء القياسات البعديّة في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية قيد البحث في

الفترة من ١٠ / ٤ / ٢٠٢٣ الي ١٦ / ٤ / ٢٠٢٣ ولقد تم ملاحظة وتقييم المهارات التدريسية لأداء

كل طالبة عند قيامها بالتدريس لدرس مصغر لزملائها وتم التقييم بواسطة لجنة ثلاثية من الخبراء

المتخصصين في طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار . ملحق رقم (٢).

### المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في: المتوسط الحسابي،

الوسيط، معامل الالتواء، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، اختبار "ت" الفروق.

### عرض ومناقشة النتائج:

في هذا الجزء من البحث نختبر صحة الفروض

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

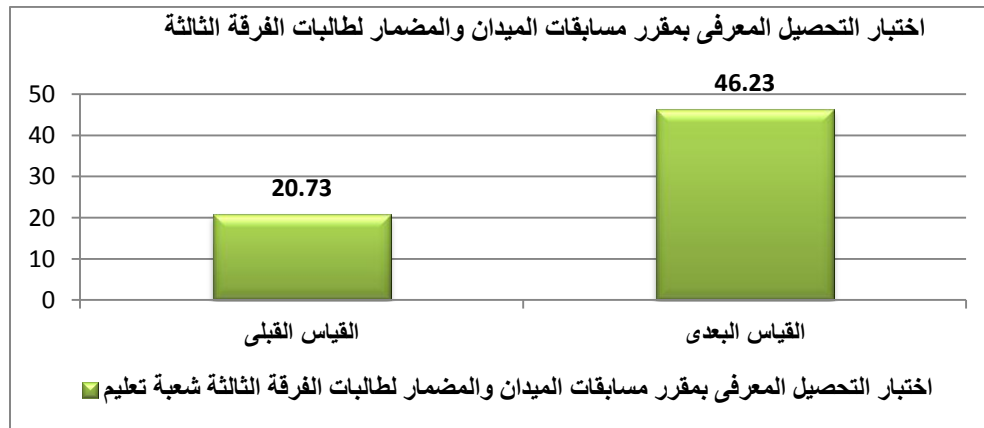
## جدول (١)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والقبلي وحجم التأثير في التحصيل المعرفي

حجم التأثير	قيمة (ت) المحسوبة	فروق المتوسطات	القياس القبلي ن = ٤٠		القياس البعدي ن = ٤٠		المعالجات الإحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
١.٨٥٦	** ٢٤.٤٣٥	٢٥.٥	٤.٩٤١	٢٠.٧٣	٤.٣٧٧	٤٦.٢٣	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤ \* ٠.٠١ = ١.٦٨ \*\*

يتضح من جدول رقم (١) والخاص بالفروق بين القياسين البعدي والقبلي في التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية بمقرر مسابقات الميدان والمضمار، انه توجد فروق بين القياسين البعدي والقبلي ولصالح القياس البعدي وذلك بسبب قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية حيث بلغت قيمتها (\*\* ٢٤.٤٣٥) وبلغ حجم التأثير (١.٨٥٦) وشكل (١) يوضح ذلك



الشكل البياني رقم (١) يوضح متوسط اختبار التحصيل المعرفي بمقرر مسابقات الميدان والمضمار

تبين نتائج جدول رقم (١) والشكل رقم (١) وجود تأثير إيجابي دالة معنوية في تحسن التحصيل المعرفي وحجم التأثير الدال على محتوى المهارات التدريسية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار وترجع الباحثة هذا

التحسن الي التدريس وفق المحاضرات التدريسية باستخدام الدورات القصيرة حيث ترجع أهمية المحاضرات التدريسية القائمة علي أنماط وأساليب واستراتيجيات تعليمية بانها إحدى طرائق التعليم والتعلم التي تعتمد على تقديم المعلومات بشكل منهجي وهادف من خلال عروض تقديمية أو محاضرات تعليمية ، حيث يهدف هذا الإجراء التدريسي إلى توجيه انتباه الطالبات نحو المقرر الدراسي وتعزيز فهمهم واستيعابهم للمعلومات، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه (عبير الشورجي ٢٠٢٤) أن التدريس بالمحاضرات التدريسية القائمة علي أي من أدوات التدريس الفعال تعتبر أحد طرائق التدريس الفعالة التي تسمح بنقل المعرفة وتوجيه الاستيعاب الذي يتيح للمعلمين تقديم المقررات الدراسية بشكل منهجي ومنظم يساعد المتعلمين على التركيز والفهم الجيد للموضوعات ، أيضا يشير (Charlton 2006) أن المحاضرات التدريسية القائمة علي أنماط تدريسية مختلفة هي ضمن افضل الطرائق التي تحاكي كثير من المتعلمين في كثير من الظروف التعليمية وخاصة عندما يتعلق الأمر بتوصيل المعرفة المفاهيمية، وعندما تكون هناك فجوة معرفية كبيرة بين المحاضر والمتعلمين ، كما تري الباحثة إن للتدريس بالمحاضرات التدريسية مميزات تساعد في تحسن الناتج المعرفي من خلال - تدوين الملاحظات عند الطالبات - التحسن في التعليم من خلال المراجعة النشطة أثناء المحاضرة - إشراك الطالبات في مناقشات منظمة وهذا يتفق مع ما ذكرته (هبه صبحي ٢٠٢٢) إن التدريس بأسلوب المحاضرات تمكن المتعلمين من معرفة المشكلة وإيجاد الحل لها - تراعي مستويات المتعلمين والفروق الفردية بينهم إذا تم استخدامها بشكل افضل - توسع مدارك المتعلمين وتمنحهم الكثير من المصادر المختلفة لفهم المادة التعليمية بشكل أكبر ليصبحوا متمكنين منها- تنمية مهارات التعليم الذاتي للمتعلم ، كما تري الباحثة إن للدورة القصيرة دورا إيجابيا في صقل مهارات الطالبات المعلمات وتطوير قدراتهن وبالتالي زادت كفاءتهن الإنتاجية هذا يعكس التحسن في التحصيل المعرفي للطالبات ، وهذا يتفق مع ما ذكرته (Christine Murphy 2024) "تظهر الدورة القصيرة في عملية تحصيل التعليم الدافع الذاتي في عملية الاستيعاب التحصيلي ، كما تساعد في زيادة المهارات التدريسية الأكاديمية كما تعمل علي تعزيز المهارات المرتبطة بالتطور المعرفي والمهني." كما تتفق نتائج البحث والخاصة بالتحصيل المعرفي مع نتائج دراستي (امجد عبد العزيز محمد بني ياسين ٢٠١١) و(محمد رمضان ٢٠١٨) التي أشارت نتائجهم الي تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجيات متنوعة في القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية. (١)، (١٤)، (١٧)، (٢٢)، (٢٧)، (٢٨).

- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم).

## أولاً: مهارة التخطيط للدرس

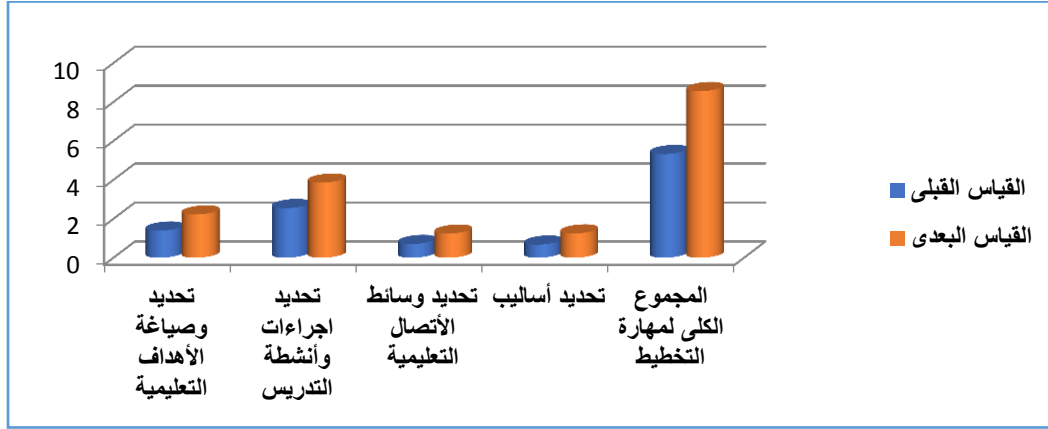
## جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والقبلي وحجم التأثير في مهارة التخطيط للدرس

حجم التأثير	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية		المتغيرات
			ع	س	ع	س			
١.٣٢٥	*٩.٨٢	٠.٨٢	٠.٤٧	١.٣٩	٠.٢٣	٢.٢١	(٢.٥) درجة	تحديد وصياغة الأهداف التعليمية	مهارة تخطيط الدرس
١.٥٢٤	*١١.١٩	١.٣٠	٠.٦٩	٢.٥٥	٠.٢٤	٣.٨٥	(٤.٥) درجة	تحديد إجراءات وأنشطة التدريس	
١.٥٧٩	*١١.٦٧	٠.٥٣	٠.١٩	٠.٧٠	٠.٢١	١.٢٣	(١.٥) درجة	تحديد وسائط الاتصال التعليمية	
١.٤٢٧	*١٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٢٧	٠.٦٧	٠.٢٠	١.٢٤	(١.٥) درجة	تحديد أساليب التقويم	
١.٨٩٥	*١٧.٠٤	٣.٢٣	١.١١	٥.٣٢	٠.٤٤	٨.٥٥	(١٠) درجات	المجموع الكلي لمهارة التخطيط	

معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢، ومستوى ٠.٠١ = ١.٦٨

يتضح من جدول رقم (٢) وشكل (٢) والخاص بالفروق بين القياسين في مهارة التخطيط للدرس انه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث أشارت قيمة (ت) المحسوبة أنها اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث تراوحت قيمتها بين (٩.٨٢١ - ١١.٦٧٦) وتراوح حجم التأثير بين (١.٣٢٥ - ١.٥٧٩) مما يدل على التأثير الإيجابي للمتغيرات الرئيسية في مهارة تخطيط الدرس.



الشكل البياني رقم (٢) يوضح متوسط القياسات القبليّة والبعديّة (لمهارة تخطيط الدرس)

أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) والشكل (٢) الخاص بالدلالات الإحصائية للقياسات القبليّة والبعديّة لمهارة التخطيط للدرس للمجموعة التجريبية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار أن هناك وجود فروقا دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التي قامت باستخدام التدريس وفق المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة حيث ساهم هذا المتغير في خلق بيئة تعليمية تتلاءم مع خصائص الطالبات واهتماماتهم التعليمية بالإضافة الي تحقيق تعلّم ممتع وفاعل، يزيد من دافعية الطالبات وانجذابهم نحو هذا النوع والتدريس ، أيضا ترجع الباحثة هذا التحسن الي أن التدريس باستخدام المحاضرات التدريسية القائمة علي نمط الدورات القصيرة جعل الطالبات يتنافسن فيما بينهم من أجل التخطيط بشكل افضل عما كانوا يفعلونها من قبل، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه ( سارة المجالي ٢٠٢٢ ) إنّ المسؤولية الكبرى في تحقيق عملية التعلّم تقع على عاتق المعلم، وذلك بما يضعه من تخطيط هادف، يراعي تفاعله مع المتعلمين ، لضمان مشاركتهم مشاركةً دائمة، فمن الأهمية بمكان أن يخطّط المعلم محاضراته في ضوء نمط أو طريقة أو أسلوب وفق خصائص طلبته، كي تكون المحاضرات موجه نحو أهداف واضحة وواقعية يمكن تحقيقها، ونحو تعلّم قائم على الفهم والإتقان. أيضا يتفق مع ما ذكره ( Ukamaka et al 2023) إن المحاضرات التعليمية القائمة علي إجراء تدريسي يفسح مجالاً حيويًا يساعد المتعلم في اكتساب المعلومات الخاصة بمحتوي المكون التعليمي، كما يتفق مع نتيجة دراسة (Quinn 2020) " الدورات التدريبية القصيرة كان لها تأثير تفاعلي إيجابي في تدريب المتعلمين علي التخطيط للعمل والتعليم. (٩)،

(٣٦)، (٤٢)

## ثانياً: مهارة تنفيذ الدرس:

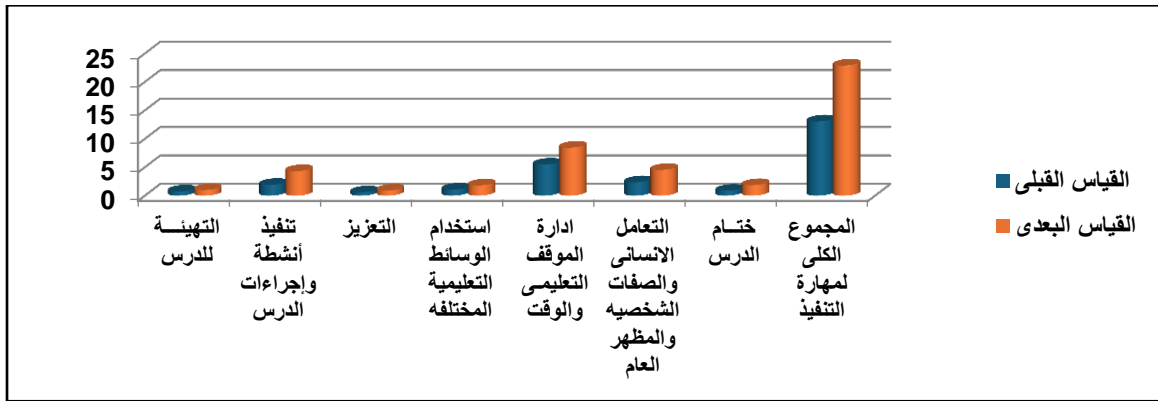
## جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وحجم التأثير في مهارة تنفيذ الدرس

حجم التأثير	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
			ع	س	ع	س	المتغيرات	
١.١٦	*٦.٩١	٠.٢٤	٠.٢٢	٠.٧٥	٠	١	(١) درجة	التهيئة للدرس
٢.٣٦	*٢٤.٢٢	٢.٤١	٠.٥٠	١.٩١	٠.٣٧	٤.٣٣	(٥) درجات	تنفيذ أنشطة وإجراءات الدرس
١.٣٤	*٧.٣٨	٠.٣١	٠.٢٣	٠.٦	٠.١٢	٠.٩١	(١) درجة	التعزيز
١.٤٣	*٧.٧٨	٠.٧٢	٠.٥٣	١.٠٩	٠.٢٣	١.٨١	(٢) درجة	استخدام الوسائط التعليمية المختلفة
٢.١٦	*٢١.٦٨	٢.٩٧	٠.٧٧	٥.٤٧	٠.٣٨	٨.٤٥	(٩) درجات	إدارة الموقف التعليمي والوقت
٢.٠٣	*١٩.٩٢	٢.١٨	٠.٦٠	٢.٣٥	٠.٣٣	٤.٥٣	(٥) درجات	التعامل الإنساني والصفات الشخصية والمظهر العام
١.٨٩	*١٦.٨٤	٠.٩٨	٠.٣٤	٠.٨٦	٠.١٣	١.٨٥	(٢) درجة	ختام الدرس
٣.٦٨	*٣٥.٠٢	٩.٨٣	١.٦١	١٣.٠٥	٠.٧٣	٢٢.٨٩	٢٥ درجة	المجموع الكلي لمهارة التنفيذ

معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢، ومستوى ٠.٠١ = ١.٦٨

يتضح من جدول رقم (٣) والشكل (٣) والخاص بالذلالات الإحصائية للقياسات القبلي والبعدي في مهارة تنفيذ الدرس انه توجد فروق لصالح القياس البعدي وذلك بسبب قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية حيث تراوحت قيمتها ما بين (٦.٩١٩ - ٢٤.٠٢٢٨) وحجم التأثير تراوح بين (١.١٦٨ - ٢.٣٦٥) مما يدل على تأثير المتغيرات الرئيسية في مهارة تنفيذ الدرس .



الشكل البياني رقم (٣) يوضح متوسط القياسات القبلي والبعدي (مهارة تنفيذ الدرس)

أظهرت نتائج الجدول رقم (٣) والشكل (٣) الخاص بالدلالات الإحصائية للقياسات القبلي والبعدي لمهارة تنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار أن هناك وجود فروقا دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التي قامت باستخدام التدريس وفق المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة وهذه الفروق دلالة علي التحسن وترجع الباحثة ذلك الي المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة حيث تعمل علي توفير مناخ تعليمي للعملية التعليمية من خلال المناقشة بين المتعلمين التي تحدث أثناء تدريس مسابقات الميدان والمضمار ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (السيد السعيد ٢٠١١) الي أن تنفيذ الدرس يحتاج إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى المتعلمين ويستطيع المعلم إثارة الانتباه والدافعية لدى المتعلمين ومن خلال عرض المحاضرة والتدريب من خلال الدورات القصيرة حيث يكون المتعلمون أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وأكثر حيوية ونشاط ويكون بذلك المعلم قد هيا طلابه للدرس وجعلهم أكثر استعداداً للتعلم. أيضا يتفق مع ذكره (Lekoto Thomas M 2024) إن المحاضرات التدريسية المرتبطة بنمط تعليمي تمكن المتعلمين من تحسن الدرس من خلال تنفيذه وذلك في ضوء التحدث إلى الزملاء الأكثر خبرة لمناقشة الممارسات الجيدة وتقنيات التدريس الجديدة التي ربما لم يسمع عنها المتعلمين من قبل ، أيضا هذا يتفق مع نتيجة دراسة كلا من ( احمد محمد عبد الحليم ٢٠١٦) ، ( محمد رمضان ٢٠١٨ ) أن التدريس القائم علي أدوات التدريس أو الإجراءات الأخرى يكون له تأثير إيجابي في تحسن مهارة تنفيذ الدرس كمهارة تدريسية هامة ، أيضا تحسن أداء الطلاب في تنفيذ الدرس راجع الي الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم.(١)، (٤)، (١٧)، (٣١).



## ثالثاً: مهارة تقويم الدرس

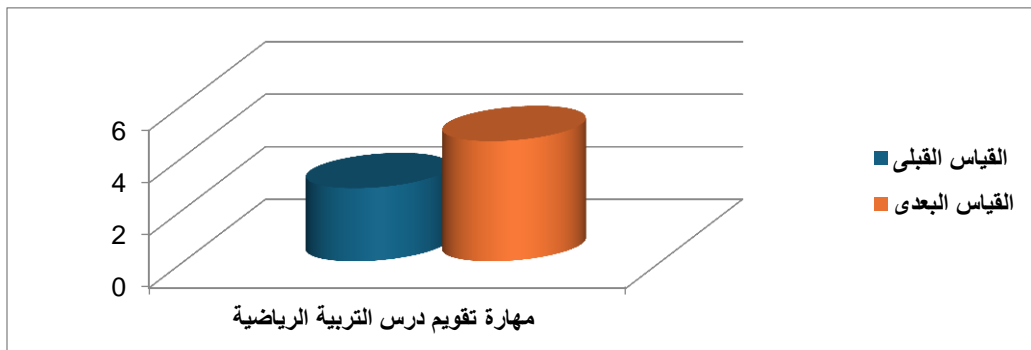
## جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وحجم التأثير في مهارة تقويم الدرس

حجم التأثير	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
١.٩٦	*١٧.٧٨	١.٧٩	٠.٥٢	٢.٧٨	٠.٣٦	٤.٥٨	(٥) درجات	مهارة تقويم درس التربية الرياضية

معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٣، ومستوى ٠.٠١ = ١.٧٠

يتضح من جدول رقم (٤) والشكل (٤) والخاص بالفروق بين في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التقويم في الدرس، انه توجد فروق بين القياسات والسبب قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية حيث بلغت قيمتها (١٧.٧٨٦) وكان حجم التأثير (١.٩٦٨) وهى اكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على تأثير متغيرات البحث - وتوضح الأشكال التالية الفرق بين المتوسطات للقياس القبلي والبعدي وحجم التأثير في قياسات مهارة التقويم في الدرس.



الشكل البياني رقم (٤) يوضح متوسط القياسات القبلي والبعدي لمهارة تقويم الدرس

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤) والشكل (٤) الخاص بالدلالات الإحصائية للقياسات القبلي والبعدي لمهارة تقويم الدرس للمجموعة التجريبية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار أن هناك وجود فروقا دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التي قامت باستخدام التدريس وفق المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة وهذه الفروق دلالة علي التحسن وترجع الباحثة ذلك

الي المحاضرات التدريسية القائمة على الدورات القصيرة والتي عن طريقها تم تعليم تحديد وتشخيص صعوبات التعليم في مسابقات الميدان والمضمار بحيث يسعى إلى طريقة تتبع المستوى النفس حركي والتحصيلي أو التقدير النهائي للمستوى التحصيلي للمتعلمين. وتري الباحثة أن عملية تقويم الدرس كمهارة تدريسية هي جانب ملموس في كيفية التعرف علي نتائج التعليم والتعلم وجزء أساسي للمعرفة العلمية لنتائج التعليم، أيضا تقويم الدرس يمثل توفيراً للوقت والجهد والتقليل من التعثرات التي قد تواجه الطالبات في التعليم وتصحيح الخطأ بشكل مناسب وسهل، وهذا يتفق مع ما ذكرته (إخلاص عبد الحي ٢٠١٧) "إن تحسين التقويم يوفر فرص النجاح للمتعلمين كي يكتسبوا مفاهيم ذات اتجاهات إيجابية تجعل التعلم أمراً محبباً لهم وتصبح عملية التقويم صادقة وشاملة"، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Sluijsmans et al.2004) نتيجة الدورة التعليمية تعلم الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية كيفية أداء عملية التقويم للدرس وتأثير ذلك علي المحتوى المرتبط بالمقرر - الطلبة سجلوا درجات أعلى بشكل ملحوظ في استخدام أدوات التقويم. (٢)، (٣٩)

عطا علي من سبق من توضيح مفصل لنتائج كل مهارة مستقلة من المهارات التدريسية المبحوثة يمكن للباحثة عرض أسباب تحسن النتائج مجمعة في ضوء متغير التدريس وفق المحاضرات التدريسية القائمة علي الدورات القصيرة ولما لها من دور إيجابي في التحسن بطريقة علمية واضحة وفقاً لفسفة ورؤي الباحثة ، حيث تري أن المحاضرات التدريسية في التربية الرياضية الجامعية تلعب دوراً محورياً في تعزيز الفهم الأكاديمي للطالبات ، منها بناء المعرفة - تطوير المهارات التحليلية ، كما تساعد علي تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومنهجي ، أيضا تساعد المحاضر علي التركيز في النقاط الأساسية وربط الأفكار ببعضها البعض لتوضيح المفاهيم الخاصة بنواتج المهارات التدريسية ، ومع هذه الرؤية يتفق كلا من ( Prince, M 2004) و (Biggs & tang, 2007) من أن المحاضرات التدريسية الجامعية تعد احد الأساليب الأساسية في التدريس الجامعي حيث تتيح تقديم المعرفة للطلبة بأسلوب شامل ومنظم ، كما أن لها دوراً في تحسين مهارات الفهم والتطبيق لدي المتعلمين بالإضافة الي إنها أصبحت أداة مرنة تكيف وفق احتياجات المتعلمين من طلاب الجامعة في التخصصات الأكاديمية المختلفة، وفي سياق متصل فان نمط الدورات القصيرة الملحق علي متغير المحاضرات التدريسية هو نمط فعال في تحسين المهارات التدريسية للطالبات من خلال توسيع أفق هؤلاء الطالبات ، بالإضافة الي أن هذه الدورات القصيرة تحفز الطالبات نحو معرفة جديدة ،و نحو التفاعل فيما بينهم ومن ثم تبادل الخبرات والمعرفة المرتبطة بالمهارات التدريسية قيد البحث ، كما تري الباحثة إن هذا التحسن ناتج عن إعطاء الفرصة للطالبات لتطوير أداءهم التحصيلي والتطبيقي بشكل

مستمر، حيث تعتمد الدورات القصيرة على إجراءات تفاعلية داخلية بين الطالبات المتعلمات، تؤدي بشكل غير مباشر الي رفع درجة التحصيل المعرفي واكتساب أداءات التخطيط والتنفيذ والتقييم. (٢٦)، (٣٥)

#### الاستخلاصات:

في حدود أهداف البحث والنتائج يمكننا استخلاص ما يلي: -

١. التدريس بأسلوب المحاضرة باستخدام الدورات القصيرة أظهرت تأثيرا إيجابيا في التحصيل المعرفي.
٢. التدريس بأسلوب استخدام الدورات القصيرة أظهرت تأثير إيجابي في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقييم).

#### التوصيات:

في حدود النتائج الاستخلاصات نوصي بما يلي: -

١. استخدام التدريس بأسلوب المحاضرة القائم على الدورات القصيرة في تحسين المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي في مسابقات الميدان والمضمار.
٢. إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية باستخدام التدريس بالمحاضرات التدريسية القائمة على الدورات القصيرة في أنشطة تدريسية أخرى للمتعلمين في كليات التربية الرياضية

## المراجع :

## المراجع العربية:

١. احمد محمد عبد الحليم (٢٠١٦): تأثير التدريس التأملي لمقرر طرق تدريس الألعاب الجماعية على المهارات التدريسية للطلاب المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
٢. إخلاص محمد عبد الحي (٢٠١٧): نماذج جديدة لتقويم تعلم الطلاب، مقال علمي منشور على الموقع [www.new.educ.com](http://www.new.educ.com)
٣. أسماء عاطف سعيد (٢٠٢٢): تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات التدريسية والاتجاهات لطالبات تخصص شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنات، بحث منشور بمجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية
٤. السيد السعيد محمد (٢٠١١): مهارة تنفيذ الدرس مقال علمي منشور على الموقع [www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com)
٥. امجد عبد العزيز ومحمد فوزي ومحمد بني ياسين (٢٠١١): فاعلية المحاضرات المعدلة في ضوء المعايير التربوية في التحصيل المعرفي، بحث منشور على الموقع [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)
٦. امل علي سلطان وغادة هاشم (٢٠٢٢): تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء التوأمة الجامعية بحث منشور في مجلة كلية التربية المجلد (٣٨) العدد (١٢)، جامعة الأزهر
٧. بدور محمد عادل (٢٠١٩): تأثير استخدام استراتيجيات الصف المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد بحث منشور بمجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط
٨. جمانة محمد عبيد (٢٠١٦): المعلم وإعدادة، تدريبه، كفاياته، دار صفاء، عمان، الأردن
٩. سارة المجالي (٢٠٢٢): دور المعلم في العملية التعليمية (نظريات التعلم) مقال علمي منشور على الموقع [WWW.ALMO3ALLEM.COM](http://WWW.ALMO3ALLEM.COM)
١٠. سلمى محمود رستم (٢٠٢٠): فعالية المدخل المنظومي في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة أثناء تعليم مهارات كرة السلة بحث منشور بالمجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد
١١. صابر شاكر (٢٠٢٢): الدورات القصيرة وتأثيرها في التعليم والتعلم، بحث منشور في المجلة التربوية لتعليم الكبار [www.altk.journal.ekb.eg](http://www.altk.journal.ekb.eg)
١٢. صبري عبد الفتاح الديباوي (٢٠١١): أثر استخدام حافظة التقييم الإلكتروني على تحسين المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للبنين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية

١٣. صديقة محمد، دعاء الدريدي، وفاء عبد الحفيظ (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنات، بحث منشور بالمؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية

١٤. عبير الشوربجي (٢٠٢٤): أسلوب المحاضرة في التدريس، مقال علمي منشور على الموقع [www.da3m.education](http://www.da3m.education)

١٥. عصام الدين عزمي وهيثم محمد (٢٠٠٦): أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٤٨، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان

١٦. فادي محمد زكي (٢٠٢١): تأثير استخدام التعلم الهجين على تحسين بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، بحث منشور بمجلة علوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط

١٧. محمد رمضان محمد (٢٠١٨): تأثير استخدام استراتيجية الشكل الدائري على التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية

١٨. محمد سليمان محمد (٢٠١٥): فاعلية العصف الذهني في تطوير مستوى بعض المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مسابقات الميدان والمضمار، بحث منشور بمجلة بحوث التربية الرياضية، مج ٥٣، عدد ٩٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق

١٩. محمد قطان (٢٠١٥): واقع وحدة التربية العملية وتأثير برامجها في تطوير الكفاءة التدريسية لدي طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر، بحث منشور على الموقع [www.dspace.univ-alger3.dz](http://www.dspace.univ-alger3.dz)

٢٠. محمد محمود الحيلة (٢٠١٩): مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان، الأردن

٢١. نعيمة عمر الدرعان (٢٠٢٢): المهارات التربوية لدي طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الجوف، بحث منشور في مجلة كلية التربية، المجلد ٣٨، العدد ١١ ص ٢٩٥، جامعة أسيوط

٢٢. هبه صبحي (٢٠٢٢): أهمية المعلومات عن المحاضرات التدريسية وما يميزها، بحث منشور على الموقع [www.qorrectassess.com](http://www.qorrectassess.com)

٢٣. ياسمين نصر (٢٠٢٠): كيفية تطوير التعليم العالي والحصول على الاعتماد الأكاديمي، مقال علمي منشور على الموقع [www.remarkomrsoftware.com](http://www.remarkomrsoftware.com)

المراجع الأجنبية:

24. **Antonio Estevez:** (2024) Sort Courses in Design Research. [www.weareshifta.com](http://www.weareshifta.com)

25. **Antonio Guterres:** (2022) Education is the path to self-development and the path to the future – a scientific article published on the United Nations website

26. **Biggs, B, and Tang.C,:** ( 2007) Teaching For Quality Learning at University 3e McGraw-hill Education ( UK) Library Of Congress Cataloging In Publication Data U.A.S
27. **Charlton G:** (2006): Lectures are such an effective teaching method because they exploit evolved human psychology to improve learning, [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com).
28. **Christine Murphy:** (2024) The benefits of a short course I will flog you, so I will find a partridge [www5.open.ac.uk](http://www5.open.ac.uk)
29. **Emilly Parris:** (2024) Why study short courses? [www.upskilled.edu.au/](http://www.upskilled.edu.au/)
30. **Grajina Tropic:** (2023) Teaching procedures and lectures in the educational institution. A scientific article published on the website of the Poznan Academy of Physical Education and Sports.
31. **Lekoto Thomas M:** (2024) 7 Ways That Teachers Can Improve Their Lessons Scientific article published on the website [www.teacheracademy.eu](http://www.teacheracademy.eu)
32. **Lemke, W:** (2016): The role of sport in achieving the sustainable development goals. UN Chronicle 53 (2) ,6-9
33. **Mark Gotin:** (2023) The concept of teaching lectures in universities, a scientific article published on the Poznan Sports Academy [www.PoznanSport.net](http://www.PoznanSport.net)
34. **Marreo M. E, Riccio. J. F. woodruff. K.A, & Schuster, G .S** (2010): Live, online short courses: A case study of innovative teacher professional development, The International Review Of Research In Open and Distributed Learning 11 (1),81-95
35. **Prince, M:** (2004): “Does Active Learning Work? A Review of The Research, Journal of Engineering Education 93(3) 223-231
36. **Quinn. M:** (2020): The Influence of Short Online Teacher-training Courses on Teachers' Planning and Classroom Practice Master's Thesis in Teaching English as a Second Language [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)
37. **Richa Mahta** (2013): Teaching Skills A Short Course For people Who Want To Teach, Education In context teacher, s book 2 nd sB The Curriculum Project educasia
38. **Sebastian Bogdan:** (2023): Short courses in different institutions Article published on the website:[www.ipag.edu/en/blog](http://www.ipag.edu/en/blog)
39. **Sluijsmans .M. and Saskia B. and Rob L:** (2004): Training teachers in peer-assessment skills: effects on performance and perceptions Innovations in Education and Teaching International Volume 61 Issue 5
40. **Stephen Johnson:** (2021): 5 Important Reasons to Learn Short Courses [www.linkedin.com/pulse](http://www.linkedin.com/pulse)
41. **Traphagan T, Kucsera J: V & kishi, K.** (2010): Impact of Class Lecture Webcasting on Attendance and Learning. Educational Technology Research and Development
42. **Ukamaka M and Mabel. D** (2023): Process Skills and Competency Gaps in Undergraduate Agricultural Extension Curriculum [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)

## ملخص البحث

فاعلية التدريس باستخدام الدورات القصيرة في تحسين بعض المهارات التدريسية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثالثة شعبة تعليم

د.علياء مصطفى السايح

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

لا شك أن تطوير التعليم الجامعي باستخدام الإجراءات الحديثة أثبت فاعليته في تحسن كبير في العملية التعليمية لذا فإن استخدام المستجدات الحديثة تزيل الحواجز التي تواجه التعليم والمتعلمين والتي يفرضها المكان والزمان وعليه لم يعد هناك ضرورة لاجتماع المتعلمين في نفس المكان ونفس الوقت للتعلم ، يهدف البحث الي يهدف البحث الي التعرف على فاعلية المحاضرات التدريسية باستخدام الدورات القصيرة في تحسين ناتج التحصيل المعرفي والناتج التطبيقي للمهارات التدريسية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار ، استخدم المنهج الشبه تجريبي ذو القياسين القبلي البعدي حيث طبق علي عينة عددها (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية استخدمت أدوات القياس المعاييرة في اختبار التحصيل المعرفي و المهارات التدريسية ، من اهم النتائج المحاضرات التدريسية باستخدام الدورات القصيرة أظهرت تأثيرا إيجابيا في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية ( التخطيط - التنفيذ - التقويم ) ، من اهم التوصيات استخدام المحاضرات التدريسية القائمة على الدورات القصيرة في تحسين المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي في مسابقات الميدان والمضمار .

**الكلمات المفتاحية:** الدورات القصيرة ، المهارات التدريسية ، التدريس ، مسابقات الميدان والمضمار

---

**Abstract**

---

**The effectiveness of teaching using short courses in improving some teaching skills in the field and track competitions course for third-year female students in the Education Department**

---

Dr. Aliaa Mostafa El-Sayeh

Assistant Professor, Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University

---

There is no doubt that developing university education using modern procedures has proven its effectiveness in greatly improving the educational process. Therefore, using modern developments removes the barriers facing education and learners imposed by place and time. Accordingly, there is no longer a need for learners to meet in the same place and at the same time to learn. The research aims to identify the effectiveness of teaching lectures using short courses in improving the cognitive achievement outcome and the applied outcome of teaching skills in the field and track competitions course. The quasi-experimental approach with two pre-post measurements was used, as it was applied to a sample of (40) female students from the third year, Education Department, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University. Calibrated measurement tools were used in testing cognitive achievement and teaching skills. One of the most important results is that teaching lectures using short courses showed a positive effect on cognitive achievement and teaching skills (planning - implementation - evaluation). One of the most important recommendations is to use teaching lectures based on short courses in improving teaching skills and cognitive achievement in field and track competitions.

**Keywords: Short courses, teaching skills, teaching, track and field**